

فك تشابك بيانات "الأمم المتحدة" المتعلقة بالوفيات في غزة

بواسطة غابرييل إبيستين (ar/experts/ghabryyl-abstyn/)

17 أيار/مايو 2024

متوفر أيضًا باللغات:

(English (/policy-analysis/untangling-uns-gaza-fatality-data

عن المؤلفين

غابرييل إبيستين (ar/experts/ghabryyl-abstyn/)

غابرييل إبيستين هو مساعد باحث في مشروع كوريت حول العلاقات العربية الإسرائيلية في معهد واشنطن



تحليل موجز

يشير التحول الكبير في عدد القتلى بين النساء والأطفال في غزة إلى مشاكل أعمق في الطريقة التي ينقل بها "مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية" البيانات ويتعامل مع المصادر المشكوك فيها

في الآونة الأخيرة لاحظ المحللون ووسائل الإعلام (https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-21d0-2405/Bct/I-0097/I-0097:33/ct1_0/1/lu?sid=TV2%3Algyo3tNl2) أن "مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية" قد غير بشكل كبير عدد القتلى في غزة الذي ينقله من مصادر فلسطينية في الفترة ما بين 6

(https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-21d0-2405/Bct/I-0097/I-0097:33/ct3_0/1/lu?)

و 8 (https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-21d0-2405/Bct/I-0097/I-0097:33/ct4_0/1/lu?sid=TV2%3Algyo3tNl2)

أيار/مايو خففت تقارير "مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية" العدد الإجمالي للنساء والأطفال الذين قُتلوا خلال الحرب بنسبة 47% تقريباً كما أشارت المنظمة إلى أن الرجال الذين تتراوح أعمارهم بين 19 و 59 عاماً يشكلون 40% من القتلى مما يتناقض مع الادعاءات السابقة التي أفادت بأن 70% منهم هم من النساء والأطفال

وقد فسّر (https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-21d0-2405/Bct/I-0097/I-0097:33/ct5_0/1/lu?)

متحدث باسم "الأمم المتحدة" أن التغييرات هي مراجعات روتينية ونسب التناقض الكبير إلى "ضباب الحرب". كما خلص آخرون إلى أن "الأمم المتحدة" خفضت عدد القتلى من جانب واحد. ومع ذلك يسيء كلا التفسيرين فهم الحقيقة التي يتم بموجبها جمع بيانات الوفيات والإبلاغ عنها أثناء الحرب وكيف ينقل "مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية" هذه الادعاءات.

مشاكل في عملية نقل الإحصائيات من قبل الأمم المتحدة

على الرغم من أن "مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية" قد حاول التحقق من الوفيات والتميز بين المقاتلين والمدنيين في الصراعات السابقة حول العالم إلا أنه لم يفعل ذلك مع البيانات الحالية عن غزة التي يتلقاها من وزارة الصحة التي تديرها "حماس" ومن "المكتب الإعلامي الحكومي" (وهو وحدة فرعية من وزارة الإعلام تحت إدارة "حماس"). وبدلاً من ذلك لا يقوم "مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية" سوى بنقل الإحصائيات المتعلقة بالوفيات من غزة فهو لا يولدها أو يتحقق منها ومع أن المنظمة تعترف بهذه الحقيقة علناً إلا أن جهودها في نقل البيانات غير كاملة في أحسن الأحوال ويُعتبر عدد كبير من قراراتها بشأن البيانات التي تنشرها مثيراً للقلق وإحدى المشاكل هي أن "مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية" يتخلف باستمرار عن الإقرار بأن وزارة الصحة في غزة تستخدم ثلاث منهجيات منفصلة لحساب الوفيات وهي:

• نظام المستشفيات والمشارح الذي يمكن فهمه جيداً والوثوق به نسبياً بناءً على تقاريره خلال الحروب السابقة

• نظام مخصص للإبلاغ الذاتي يقوم من خلاله أقارب القتلى بتقديم البيانات من خلال "نموذج غوغل"

https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-21d0-2405/Bct/I-0097/I-0097:33/ct6_0/1/lu?

"(sid=TV2%3Algyo3tNI2)

• ما يُسمّى بـ "التقارير الإعلامية" التي لا يُعرف عنها إلا القليل

وفي الفترة بين 7 تشرين الأول/أكتوبر و10 تشرين الثاني/نوفمبر نقلت تقارير "مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية" ادعاءات وزارة الصحة في غزة حول عدد النساء والأطفال وكبار السن الذين قُتلوا لكنها فشلت غالباً في تحديث فئات محددة أو معالجة البيانات المتعلقة بالنساء المسنات بشكلٍ متسقٍ (لمزيد من المعلومات حول هذه المشاكل راجع الدراسة التي أجراها المؤلف في كانون الثاني/يناير

<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/kyf-ttlab-hmas-badad-alqtlly-fy-ghzt-drast-dd-aldhkw->

[alnaqs-wmshaki-akhry](https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/kyf-ttlab-hmas-badad-alqtlly-fy-ghzt-drast-dd-aldhkw-)). وعندما توقفت وزارة الصحة في القطاع عن نشر البيانات لمدة ثلاثة أسابيع في ظل الاجتياح البري الإسرائيلي وانتهيار نظام المستشفيات في شمال غزة توقفت تقارير "مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية" عن الصدور لمدة أسبوعين. وبعد ذلك بدأ "مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية" في نقل ادعاءات الوفيات من "المكتب الإعلامي الحكومي" في الفترة بين 22 تشرين الثاني/نوفمبر و11 كانون الأول/ديسمبر واصفاً "المكتب الإعلامي الحكومي" بأنه "خاضع للسلطات المحلية في غزة" لكنه أخطأ في ذكر "توليه دور وزارة الصحة" في الإبلاغ عن أرقام الضحايا واحتفظ "مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية" بأرقام 11 كانون الأول/ديسمبر () في تقاريره حتى 2 كانون الثاني/يناير لكنه نَبّه ضمن التحديث الذي أجراه في 21 كانون الأول/ديسمبر بأن "منهجية «المكتب الإعلامي الحكومي» غير معروفة". ثم توقف عن استخدام "المكتب الإعلامي الحكومي" كمصدر.

وبحلول منتصف كانون الأول/ديسمبر اتضح أن ادعاءات "المكتب الإعلامي الحكومي" مختلفة جداً عن بيانات وزارة الصحة في غزة وفي "تقرير الطوارئ لوزارة الصحة" الصادر في 11 كانون الأول/ديسمبر [كشفت](#)

https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-21d0-2405/Bct/I-0097/I-0097:33/ct8_0/1/lu?

(sid=TV2%3Algyo3tNI2) الوزارة أنها بدأت بإدراج تقارير من "مصادر إعلامية موثوقة" لاحتساب الوفيات والإصابات ثم أصبحت هذه المصادر الإعلامية مهيمنة في إدراج عدد الوفيات اليومي إذ تم الاستناد إليها للإبلاغ عن نسبة وصلت إلى 46% من الوفيات المزعومة بحلول نهاية آذار/مارس وسرعان ما ظهرت مشكلة كبرى في هذه المقاربة ففي حين شكّل النساء والأطفال أقل من 60% من الوفيات التي أبلغت عنها المستشفيات والمشارح إلا أن وزارة الصحة في غزة ادعت علناً أنهم كانوا يشكلون أكثر من 70% من عدد القتلى ومن أجل التوفيق بين هذه الادعاءات المتناقضة كان لا بد من ألا تقلّ نسبة الوفيات المسجلة عبر "التقارير الإعلامية" من النساء والأطفال عن 90% - وهي نسبة غير معقولة تحت أي ظرف من الظروف (راجع مقالة المؤلف من آذار/مارس

<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/byanat-alqtlly-fy-ghzt-asbht-ghyr-mwthwqt-ly-alatlaq>) حول

هذا التناقض). وفي 27 آذار/مارس خُفّضت [\(I-0097:33/ct10_0/1/lu?sid=TV2%3Algyo3tNI2\)](https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-21d0-2405/Bct/I-0097/I-0097:33/ct10_0/1/lu?sid=TV2%3Algyo3tNI2) وزارة الصحة في غزة النسبة المزعومة البالغة 70% لكن "المكتب الإعلامي

الحكومي" احتفظ بها [\(I-0097:33/ct11_0/1/lu?sid=TV2%3Algyo3tNI2\)](https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-21d0-2405/Bct/I-0097/I-0097:33/ct11_0/1/lu?sid=TV2%3Algyo3tNI2).

sites/default/files/2024-/))

sd Gaza Fatalities by Source, Dec 2023-May 2024

05/claimed

	GMO Report*	MOH Report**	Media Reports
DEC 31, 2023			
Children	8,000	4,327	3,673
Women	6,200	4,349	1,851
Men	4,196	3,577	-1,381***
Total	18,396	14,253	4,143
DEC 10, 2024			
Children	12,300	4,934	7,366
Women	8,400	4,991	3,409
Men	7,476	6,986	490
Total	28,176	16,911	11,265
MAR 31, 2024			
Children	13,430	5,008	8,422
Women	8,900	5,065	3,815
Men	8,204	7,255	-949
Total	30,534	17,348	18,186
MAR 18, 2024			
Children	14,000	5,040	8,960
Women	9,220	5,124	4,096
Men	8,599	7,407	1,192
Total	31,819	17,571	14,248
MAR 21, 2024			
Children	14,350	5,091	9,259
Women	9,460	5,169	4,291
Men	8,813	7,470	1,343
Total	32,623	17,730	14,893
APR 12, 2024			
Children	14,360	6,998	7,362
Women	9,582	5,158-5,222	4,360-4,424
Men	9,544	9,269-9,333	211-275
Total	33,486	21,489	12,197
APR 22, 2024			
Children	14,778	7,619	7,159
Women	9,752	5,232-5,850	3,902-4,220
Men	9,653	10,540-10,858	(-1,205)-(-887)***
Total	34,183	24,009	10,174
MAY 3, 2024			
Children	14,844	7,798	7,146
Women	9,849	5,741	4,100
Men	9,829	11,152	-1,323***
Total	34,622	24,691	9,963

Source: GMO Telegram channel, MOH Health Sector Emergency Report.
* GMO figures for men were calculated by subtracting the subtotal for women and children from the total. They should be understood as the maximum possible number of deaths for men.
** Combination of hospital/triage system and self-reports.
*** Negative values reflect what would be necessary to reconcile GMO figures for men with known MOH data on the same date.
On April 1, the MOH began reporting a category for the elderly but did not distinguish between men and women. Values for men and women are therefore presented as a range, using a March 31 MOH data release that included individualized data as a baseline.
Data for elderly men and women are divided for this date based on an April 20 MOH data release that included individualized statistics.

وفي غضون ذلك عاد (<https://www.ochaopt.org/ar/content/hostilities-gaza-strip-and-israel-flash-update-153>) مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية" لسبب غير مفهوم إلى استخدام أرقام "المكتب الإعلامي الحكومي" المتعلقة بالنساء والأطفال في 8 آذار/مارس مع أنها لم تكن مرتبطة ببيانات وزارة الصحة وغير متسقة معها. كما دخل "مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية" لفترة وجيزة في حلقة دائرية من الاستشهادات إذ كان ينسب بيانات وفيات النساء إلى وكالة أخرى تابعة للأمم المتحدة" هي "هيئة الأمم المتحدة للمرأة" (https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-21d0-2405/Bct/I-0097/I-0097:33/ct13_0/1/lu?) التي استشهدت بدورها بـ "مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية" وفي الواقع كان كلاهما يستشهدان بـ "المكتب الإعلامي الحكومي".

واستمر نقل "الأمم المتحدة" لبيانات "المكتب الإعلامي الحكومي" - التي غالباً ما تم تحديدها بشكل خاطئ على أنها بيانات وزارة الصحة - حتى 8 أيار/مايو (https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-21d0-2405/Bct/I-0097/I-0097:33/ct4_1/1/lu?sid=TV2%3Algyo3tNI2) عندما نقل "مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية" بدقة ما تبنته وزارة الصحة للمرة الأولى منذ خمسة أشهر مما أدى إلى انخفاض كبير في إجمالي عدد الوفيات المبلغ عنه من النساء والأطفال وعلى الرغم من هذا التحسن إلا أن المشاكل لا تزال قائمة

على سبيل المثال يبدو أن "مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية" قد قَبِلَ مصطلحين جديدين تستخدمهما وزارة الصحة واللذين يشيران إلى الوفيات "المحددة" و"غير المحددة" من دون تعليق في الفترة ما بين 11 كانون الأول/ديسمبر و31 آذار/مارس أشارت وزارة الصحة مراراً وتكراراً إلى "التقارير الإعلامية" في جميع "تقارير الطوارئ لوزارة الصحة" ([انظر هنا](https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-21d0-2405/Bct/I-0097/I-0097:33/ct14_0/1/lu?))

(https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-21d0-2405/Bct/I-0097/I-0097:33/ct14_0/1/lu?) للحصول على أرشيف "تقارير الطوارئ السابقة لوزارة الصحة". ومع ذلك فقد غُيّرت (https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-21d0-2405/Bct/I-0097/I-0097:33/ct15_0/1/lu?) الوزارة هذه العبارة في الأول من نيسان/أبريل مع تزايد الأسئلة (https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-21d0-2405/Bct/I-0097/I-0097:33/ct16_0/1/lu?) حول ادعاءاتها المتعلقة بالوفيات فاستبدلت تسميتها بـ "التقارير غير المحددة" في ملخصاتها اليومية حول

قضايا الصحة العامة في غزة لكن من المثير للاهتمام انها احتفظت بعبارة "التقارير الإعلامية" في جداول البيانات التي رافقت "تقارير الطوارئ لوزارة الصحة" مما يشير إلى أن هذا التغيير كان في الإسم فقط.

ويكمن جوهر المشكلة في استبدال تسمية "التقارير الإعلامية" بالتقارير "غير المحددة" بعدم وجود جثة يمكن تحديدها في كثير من الحالات فعند الإشارة إلى الوفيات المزعومة بهذه التسمية فإن التقارير الفلسطينية وما ينقله عنها "مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية" تعطي الانطباع بأن وزارة الصحة تعمل على احتساب بعض الجثث المتراكمة المجهولة التي تتواجد في المشارح إلا أن منهجية "التقارير الإعلامية" أنشئت في الأصل لتسجيل الوفيات في الأماكن التي يغيب فيها نظام المستشفيات/المشارح - أي أن هذه الوفيات المزعومة لم تذهب أبداً إلى المشارح سواء لأن الجثث الخاصة بها دُفنت على انفراد أم يُفترض أنها قابضة تحت الأنقاض أم لم يتم أبداً تحديد مكانها والنسبة هي حدوث تداخل كبير بين آليات الاحتساب المنفصلة والافتراضات الخاطئة حول إجمالي عدد القتلى

كما أن التحاليل الدقيقة لبيانات وزارة الصحة تثير الشكوك حول تمييز الوفيات "المحددة" أيضاً ومع أن "مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية" لم يذكر على وجه التحديد مصدر توزيعه الديموغرافي الجديد في 8 أيار/مايو إلا أن هذا التوزيع يتطابق بشكل وثيق مع بيان وزارة الصحة الصادر في 2 أيار/مايو (https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-21d0-2405/Bct/I-0097/I-0097:33/ct17_0/1/lu?sid=TV2%3A1gvo3tNI2) الذي يغطي الفترة الممتدة من 7 تشرين الأول/أكتوبر إلى 30 نيسان/أبريل ومع ذلك فإن عدداً كبيراً من الوفيات التي سجلتها وزارة الصحة من المستشفيات والمشارح والتقارير الذاتية تم التعرف عليها جزئياً فقط - وعلى وجه التحديد فإن نسبة 17.1% من هذه الوفيات ينقصها نقطة واحدة أو أكثر من نقاط البيانات الرئيسية مثل العمر أو الاسم أو الجنس أو رقم الهوية (أو لديها أرقام هوية غير صالحة) كما تتفاقم هذه المشكلة إذ كشف التحليل

https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-21d0-2405/Bct/I-0097/I-0097:33/ct18_0/1/lu?sid=TV2%3A1gvo3tNI2

في تقرير صادر عن وزارة الصحة بتاريخ 31 آذار/مارس أن نسبة 15.7% من سجلات الوفيات لدى هذه الوزارة تحتوي على بيانات غير كاملة

Timeline of OCHA Relays for Gaza Fatality Data, 2023–24

Source of OCHA Relay	Key Dates
Oct 5–Nov 10 Gaza MOH	Nov 3: Likely date that Gaza MOH begins collecting fatality data via media reports.
Nov 10–21 No data to relay	—
Nov 22–Jan 2 GMO	Dec 11: Last update of GMO subtotals for women/children. Dec 21: OCHA acknowledges that the GMO's methodology "is unknown."
Jan 3–7 Gaza MOH	Jan 2: Removal of claim that 70% of fatalities are women and children. Jan 5: Re-insertion of 70% claim. Jan 11: Final removal of 70% claim.
Mar 8–May 7 GMO	Mar 8: Circular attribution of data for women killed: OCHA cites UN Women, which cited OCHA. Mar 11–Apr 3: Data for women killed is incorrectly attributed to Gaza MOH.
May 6–present Gaza MOH	May 8: OCHA switches from relaying GMO figures to MOH figures, with an apparent major decrease to the number of women and children killed and to their proportion of the overall death toll. A new category is introduced without demographic information. May 13: Introduction of modified disclaimer about data sourcing.

التوصيات

يُحسب لـ "مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية" أنه كان واضحاً في واقع نقله أرقام الوفيات فقط وعدم محاولته التحقق منها كما عزز أيضاً نص إخلاء المسؤولية في تقاريره ونقله من أسفل صفحة ملخصات البيانات الكثيفة - حيث من المحتمل أن العديد من المتابعين قد تجاهلوه - إلى أعلى الصفحة وجاء في الفقرة الجديدة المتعلقة بإخلاء المسؤولية

https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-21d0-2405/Bct/I-0097/I-0097:33/ct19_0/1/lu?sid=TV2%3A1gvo3tNI2

عن "تقرير موجز بالمستجدات" الذي ينشره "مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية" ما يلي: "يتم نسب الأرقام التي لم تتحقق منها «الأمم المتحدة» بعد إلى مصدرها الخاص وقد تم الحصول على أرقام الضحايا من وزارة الصحة أو «المكتب الإعلامي الحكومي» في غزة ومن السلطات الإسرائيلية وتُعزى تفاصيل البيانات السابقة المقدمّة في هذه اللقطة عن النساء والأطفال الذين قُتلوا إلى «المكتب الإعلامي الحكومي» بناءً على الوفيات المبلغ عنها أما توزيعات الوفيات المذكورة حالياً فهي تلك التي حددها بالكامل وزارة الصحة في غزة مؤخراً من بين العدد الكبير من الضحايا الذين تبلغ عنهم".

ومع ذلك لم يتم تنفيذ هذه المراجعة حتى 13 أيار/مايو - أي بعد أيامٍ من ظهور تغيير كبير في عدد القتلى من النساء والأطفال وبعد أشهرٍ من طرح الأسئلة للمرة الأولى حول البيانات الواردة من المؤسسات التي تديرها "حماس" وبعد مرور أكثر من نصف عامٍ على

الحرب في غزة التي افترض العديد من مراقبيها على الأرجح ان ارقام "الأمم المتحدة" المرتبطة بضحاياها قد تم التحقق من صحتها قبل نشرها علاوةً على ذلك فإن اعتماد "مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية" بشكلٍ متقطعٍ على ادعاءات "المكتب الإعلامي الحكومي" يثير الكثير من الشكوك نظراً لمنهجيتها الغامضة واختلافها الكبير عن ادعاءات وزارة الصحة □

ومن شأن زيادة الشفافية في عملية نقل البيانات التي ينفذها "مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية" أن تشمل الممارسات التالية:

- تجنب الاستشهاد بـ "المكتب الإعلامي الحكومي" تجنباً تاماً
- استخدام بيانات وزارة الصحة باستمرار
- شرح المنهجيات التي تتبعها وزارة الصحة للحصول على هذه البيانات بوضوح والتمييز بينها
- حل مسألة تحويل عبارة "التقارير الإعلامية" إلى عبارة "التقارير غير المحددة" في وزارة الصحة - وهي عملية لا تبدو على الإطلاق بمثابة تحويل وتضفي صحة غير مبررة على الوفيات المصنفة على أنها "محددة"
- وفي كثيرٍ من الأحيان يستشهد الصحفيون والمعلقون خطأً بمسؤولي "المكتب الإعلامي الحكومي" على أنهم "السلطات الصحية في غزة" ويطلقون ادعاءات غير صادرة عن السلطة الصحية الفعلية في غزة - أي وزارة الصحة التي تديرها "حماس". فمن خلال نقل ادعاءات "المكتب الإعلامي الحكومي" يساهم "مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية" في حدوث هذا الخلط وانتشار الادعاءات غير المدعومة □
- ولا شك أن إحصاء عدد القتلى بدقة في صراعٍ فوضويٍ يشكل تحدياً شديداً لذا يتعين على كافة الأطراف توخي الحذر الشديد عند تقديمها ادعاءات بشأن عدد القتلى □ ونظراً لمكانة "مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية" وغيره من هيئات "الأمم المتحدة" فإنها تتحمل مسؤولية كبيرة بشكل خاص لضمان الاحترافية والشفافية - وهو الواجب الذي لم يتم الوفاء به حتى الآن □

❖ غابرييل إيستين هو مساعد باحث في "مشروع كوربت حول العلاقات العربية الإسرائيلية" في معهد واشنطن □

موصى به



ARTICLES & TESTIMONY

[The Dangers of an Ungovernable Gaza](#)

//



Dana Stroul

(/policy-analysis/dangers-ungovernable-gaza)



[بعض القرارات المهمة: ما الذي يتطلبه إصلاح العلاقات الإسرائيلية الأمريكية](#)

17 أيار/مايو 2024



ديفيد ماكوفسكي

(ar/policy-analysis/bd-alqrrarat-almhmt-ma-aldhy-yttlbh-aslah-allaqat-alasraylyt-alamrykyt/)



تحليل موجز

[كيف يمكن لحملة إسرائيل في رفح أن توجه عمليات "حزب الله"](#)

16 أيار/مايو 2024



حنين غدار

(ar/policy-analysis/kyf-ymkn-lhmlt-asrayyl-fy-rfh-twjh-mlyat-hzb-allh/)

TOPICS

[عملية السلام \(ar/policy-analysis/mlyt-alslam/\)](#)

المناطق والبلدان

[الفلسطينيون \(ar/policy-analysis/alfstynywn/\)](#)